

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ولئن عاد ليل رأسي صبحا ... ووشى بي شيبى إلى الحسناء .
إن عودي لعاجميه لصلب ... وفؤادي كصارم مضاء .
وأقضي لبانتى وأروى ... عامل الرمح من دم العذراء .
وأنا فرة لعين صديقي ... وقذى في محاجر الأعداء .
هذبتني نوائب الدهر حتى ... صرت كالوصل بعد طول الجفاء .
فسفيني تجري بأطيب ريح ... لا بريح ضعيفة نكباء .
بعلي بن توبة فاز قدحي ... وسمت همتي على الجوزاء .
فهنيئا لنا وللدين قاض ... مثله عالم بفصل القضاء .
يحسم الأمر بالسياسة والعدل ... ل كحسم الحسام للأعداء